



التحالف الدولي من اجل إنترنت ميسور التكلفة

# الاتصال الفعال

هدف جديد لتحسين جودة الوصول إلى إنترنت.



## كلمة شكر وتقدير

كتب هذا الملخص كل من "دهاناراج ثاكور" Dahanaraj Thakur و "تيدي وودهاوس" Teddy Woodhouse، و بمساهمة كل من "سونيا جورج" Sonia Jorge و"اليانور ساربونج" Eleanor Sarpong و"كالوم كاميرون" Calum Cameron، وبودنا التعبير عن عميق امتناننا، عن الاقتراحات العديدة والمهمة التي قدمت لنا على مدار السنة الماضية، من قبل فريق عمل التحالف الدولي من أجل إنترنت ميسور التكلفة A4AI/WF وأعضاء التحالف A4AI والمجلس الاستشاري والمشاركين في مختلف المؤتمرات والفعاليات التي قمنا فيها بعرض النسخ السابقة من هذه الورقة.

تصميم : "كارا ناش" Kara Nash. رسومات توضيحية : "نيما لاير" Neema Iyer.  
الاقتباس المقترح : A4AI، (2020)، "هدف جديد لتحسين جودة الوصول إلى إنترنت"، التحالف من أجل إنترنت ميسور التكلفة.

## المحتويات

2.....	كلمة شكر وتقدير
3.....	المحتويات
4.....	أهمية الاتصال الفعال بالنسبة للإنترنت
4.....	مقدمة
4.....	ما هو الاتصال الفعال؟
5.....	شروط تحقيق هدف مفيد وقابل للتطبيق
5.....	دعم "التحالف من أجل إنترنت ميسور الكلفة "A4AI"، للدراسات
6.....	هدف جديد خاص باستخدام الانترنت
6.....	الحصول على السرعة المناسبة
7.....	امتلاك الجهاز الملائم
9.....	الاتصال باستخدام حجم كاف من البيانات
11.....	استخدام الإنترنت بانتظام
11.....	اجمع كافة هذه العناصر : الاتصال الفعال كهدف جديد لاستخدام الإنترنت
12.....	تطبيق هدف الاتصال الفعال في ثلاثة دول : كولومبيا وغانا وإندونيسيا
13.....	الاتصال الفعال :الخطوات التالية
14.....	الملحق : ملخص الطرائق (المنهجيات) ومصادر المعلومات
14.....	مسار العمل والمقاربة التشاورية
14.....	الدراسات الاستقصائية على المستوى الوطني وطرائق أخرى
15.....	عينة من أسئلة الاستطلاع
19.....	قياس الهدف

## أهمية الاتصال الفعّال بالنسبة للإنترنت

### مقدمة:

وفقاً لتعريف الأمم المتحدة (الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية) لمفهوم استخدام الإنترنت، فإن نسبة المتصلين بالإنترنت في العالم بلغت 54%. وهذا يعني استخدام الإنترنت عن طريق أي جهاز وفي أي مكان خلال الثلاثة أشهر الماضية. وهو يشمل ابتداءً من أولئك الذين يقتصرون على استخدام تطبيقات المراسلة على شبكة المحمول 2.5G، مرة واحدة في الشهر، وصولاً إلى الذين يجرون مؤتمرات مرئية، عبر النطاق العريض، فائق السرعة، عدة مرات في اليوم.

لا يستخدم الجميع الإنترنت بالطريقة نفسها. وإذا ما اقتصر اعتماد صناعات السياسات على هذا المعيار الثنائي الفضفاض لتحسين نوعية النفاذ (الوصول) فلن تكفل مجهوداتهم بالنجاح. فتجاهل التباينات والاختلافات العميقة في الأساليب التي يعتمدها الناس في الاتصال بالإنترنت، سيفاقم فعلاً من الفوارق وعدم المساواة بين الناس داخل الشبكة وخارجها

اقترحنا في العام الماضي، هدفاً جديداً، وهو - الاتصال الفعّال - كطريقة للتمييز بين مستويات الوصول للإنترنت، وهذا من شأنه مساعدة أصحاب القرار على موائمة سياساتهم بشكل أفضل، لمساعدة الناس على الوصول إلى إنترنت يكون مفيداً وتمكينياً. مع زيادة فرص الوصول، وبتوصيل هادف يمكن للدول البدء في توسيع اقتصادها الرقمي.

### ما هو الاتصال الفعّال ؟

يعتبر هدف الاتصال الفعّال، أداة لتحسين جودة الاتصال بالإنترنت ولتحديد أهداف أكثر طموحاً بالنسبة لسياسات التطوير الرقمي.  
ويحدد الاتصال الفعّال الحد الأدنى للأبعاد الأربعة، الأكثر أهمية بالنسبة لمستخدمي الإنترنت، ألا وهي:  
**متوسط استخدام الإنترنت : الحد الأدنى:** الاستخدام اليومي  
**الجهاز الملائم : الحد الأدنى:** امتلاك هاتف ذكي.  
**حجم كاف من البيانات:** الحد الأدنى: توفير خدمة غير محدودة لنطاق عريض فائق السرعة، بالمنزل أو بمقر العمل أو الدراسة.  
**شبكة سريعة:** الحد الأدنى: الاتصال بشبكة الجيل الرابع 4G للإنترنت النقال

استرشد اقتراحنا، بسلسلة من المشاورات أجريت خلال سنة 2019 وبداية 2020 مع أعضاء التحالف A4AI ومجموعة من الشركاء وأطراف معنية أخرى عبر العالم، واستناداً إلى آرائهم، تمكننا من تحديد الحدود الدنيا المقترحة، لتمثّل الاتصال الفعّال، من حيث السرعة، ونوعية الأجهزة وبيانات الإنترنت ووتيرة الاستخدام. ولقد أجرينا بعد ذلك دراسات عديدة، تتضمن عمليات استقصاء وتحقيق تمثيلية على المستوى الوطني، مع يقارب الـ 6000 شخص، كما تم تنظيم حلقات نقاش معمقة (مجموعات نقاش) مع أكثر من 120 شخصاً في ثلاثة دول، لاختبار جدوى هذه الحدود الدنيا وقابلية تطبيقها.

تعرض هذه الورقة الموجزة ما توصلنا إليه من نتائج، كما توضح كيف يمكن عملياً تحقيق الاتصال الفعّال، وهي تقترح نوعية الأهداف التي ينبغي على صناع السياسات تحقيقها من أجل الوصول إلى توصيل عالمي وهادف.

## شروط المعيار المفيد والقابل للتطبيق

تركز مقاربتنا على أربعة خصائص فنية أساسية لاتصال المستخدم بالإنترنت، تلك التي لها أثر على نوعية الاتصال والتي تحدد إلى أي مدى يكون مفيداً، ولهذا حددنا عدة شروط، منها:

**الاستناد إلى الأدلة:** يجب أن يستند تطوير المعيار والمقاييس المقترحة في التعريف، إلى أدلة قوية. والقيام بدراسة جديدة إذا لزم الأمر ذلك.

**قابلية القياس:** يجب أن تتمكن الحكومات من إيجاد طريقة قابلة للتنفيذ من أجل قياس المعيار الجديد بالأدوات المتوفرة فعلاً.

**مناسب:** يجب أن يكون المعيار مفيداً لصناع السياسات حتى يتمكنوا من وضع الحدود الدنيا، على أساس السياقات المحلية الحالية، متطلعين في الوقت نفسه نحو المستقبل. كما ينبغي أن يتسم الحد الأدنى لكل واحد من الأبعاد الأربعة بالمرونة الكافية بحيث يكون قابلاً للتغيير مع الوقت ويستطيع مواكبة ظهور التكنولوجيات الجديدة. ونشأة الاستخدامات الجديدة لها.

نحن نفترض أيضاً بأن **الاتصال الفعّال يضمن الوصول للإنترنت المفتوح**، بعيداً عن القيود المصطنعة (اقتصادية كانت أو سياسية)، مثل منصات التطبيقات المجانية ("معدل الصفر" (بدون تكلفة)، وبدون رقابة مفرطة).

وقد لاحظنا علاوة على ذلك، ضرورة إيجاد مقياس دقيق ومفصل خاص بالمنظور الجنساني (الجندر)، يمكن استخدامه لقياس التباينات حسب الجنس لتجارب الأشخاص مع الإنترنت. وبما أن الفجوة الرقمية بين الجنسين تعتبر كبيرة، إذ تقدر بـ 21%. فنحن بحاجة لبيانات تفصيلية مصنفة حسب نوع الجنس (الجندر) من كافة البلدان. ومن ثم فإن أي معيار قياسي جديد، خاص باستخدام إنترنت مثل الاتصال الفعّال، ينبغي أيضاً أن يصنف حسب نوع الجنس، ويجب على السياسة الناتجة عن هذا المعيار أن تستجيب لمتطلبات الجنسين. (مراعاة المنظور الجنساني)

## دعم "التحالف من أجل إنترنت ميسور التكلفة" A4AI، للدراسات

لقد اعتمدنا على الأبحاث الموازية التي أجراها التحالف "A4AI" ومؤسسة الويب "WF"، لاختبار جدوى هدف "الاتصال الفعّال"، وإبراز كيفية تطبيقه، قد شمل ذلك (دراسة استقصائية وطنية وتمثيلية للأسر) بثلاثة دول (كولومبيا، غانا، اندونيسيا) بمشاركة ما يقارب من 6000 شخص في المجمل، وتم استكمال الاستقصاءات بأربع مجموعات نقاش، في كل دولة مع مشاركين من خلفيات مختلفة من حيث العمر، الموقع الجغرافي (مكان الإقامة)، والمستوى التعليمي، ومستوى الدخل والجنس. (تم استخدام هذه المعلومات في تحديد حالات استعمال الإنترنت مما ساعدنا على تشكيل الحدود النهائية). (للمزيد من التفاصيل أنظر الملحق حول الدراسات الاستقصائية والأبحاث الأخرى المستخدمة لتطوير المعيار القياسي).

## هدف جديد خاص باستخدام الانترنت

استخدام الانترنت  
بانتظام

الاتصال بكمّ كاف  
من البيانات

امتلاك الجهاز  
الملائم

الحصول على  
السرعة المناسبة

### 1- الحصول على السرعة المناسبة

يمكن لنوعية اتصال شخص ما بالشبكة، أن تُنجَح تجربته أو أن تُفشلها. لذلك فلتحقيق الاتصال الفعّال، وليتمكن المستخدم من استكشاف ثراء الانترنت، -والفيديو جزء من هذه التجربة-، ينبغي أن يكون الاتصال موثوقاً به، وأن يتوفر نطاق عريض بما يكفي، إضافة إلى الحفاظ على زمن استجابة الشبكة منخفضاً.

يعتبر محتوى الفيديو جزءاً مهماً من عالم الانترنت، وقد أكدت الدراسات التي قام بها تحالف A4AI /مؤسسة الويب WF، بأن YouTube وFacebook وWhatsApp وInstagram، هي التطبيقات الأكثر شعبية بين المستخدمين. وسبب ازدهار هذه التطبيقات هو ما تتضمنه من محتوى مرئي. ويتطابق ذلك مع نتائج أبحاث أخرى ودراسات لديناميكية حركة الانترنت على مستوى العالم، والتي بينت بأن مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو من السمات الأساسية لتجربة مستخدم الانترنت. وهي أنشطة ذات كثافة عالية من البيانات، ولهذا فإنها تتطلب نطاقاً أعرض وتدفق بيانات أسرع من ذلك المطلوب عند التواصل بالرسائل فقط. وبالرغم من ذلك فإن الكثير من المستخدمين كانت لهم تجارب اتصال ذات نوعية سيئة وبطيئة، مما جعل مشاهدة مقاطع الفيديو رفاهية عرضية بالنسبة لهم، وغالباً ما تفوق إمكانياتهم كلياً.

عندما سألنا المستخدمين عن السرعة التي يريدون الوصول إليها، لم تكن الإجابة بعدد الميجابايت / الثانية، بل كانت على أساس ما يريدون القيام به أثناء الاتصال بالإنترنت ومدى سرعة إنجازه. فعلى سبيل المثال، مشاهدة مقطع فيديو دون الحاجة إلى تخزينه، والتواصل مع الأهل والأصدقاء كأنهم متواجدين في نفس الغرفة. كل هذه الأنشطة لا يمكن ممارستها بشبكة الاتصال العادية. لتحقيق الاتصال الفعال لابد من أن يكون المعيار القياسي أعلى.

يمكن لجيل تكنولوجيا الشبكات أن يستخدم كمعيار قياسي يسهل تحديده، لقياس جودة الاتصال بالإنترنت النقال، و في حين أن المستخدمين قد يجهلوا النطاق الترددي للشبكة وزمن استجابتها، إلا أن هناك أجهزة تقدم للمستخدم المعلومات بشأن قوة الاتصال، وفق التكنولوجيا المستخدمة 3G أو 4G أو 5G. ويتم ذلك في أعلى الشاشة على اليمين. مما يجعل منه معياراً يسهل التعرف عليه، ومهماً بالنسبة لقدرة المستخدمين على المطالبة بخدمة أفضل وبأسعار منخفضة.. يعرف المستخدمون والحكومات والشركات مصطلحات 3G و 4G و 5G جيّداً، إنها اللغة التي يستخدمونها وهي اللغة الأنسب للدفاع عن مصالح العملاء والزبائن. يشجعنا كل هذا على اعتماد معيار لا يتحدث بعدد "البايت" bit أو بزمن استجابة الشبكة، بل بطريقة أبسط.

متوسط سرعات التحميل على انترنت النقل 2019	
كولومبيا	3.34 ميجابايت/ث
غانا	0.92 ميجابايت/ث
اندونيسيا	1.11 ميجابايت/ث

لا يحتوي معيار 3G الرسمي للاتصالات المتنقلة الدولية (IMT-2000, in ITU-R M.1645) على حد استبعاد، عند الطرف المنخفض لمتطلبات النطاق الترددي. علاوة على أنه لم يكن من المتوقع أن تزيد سرعته على 10 ميجابايت/ثانية بكثير، حتى مع التحسينات التكنولوجية. ويتطابق هذا مع تجربة مستخدمي شبكة الجيل الثالث بالدول المنخفضة والمتوسطة الدخل، الذين نادراً ما شهدوا متوسط سرعة التحميل يقترب من 10 ميجابايت/ثانية (أنظر الجدول على اليسار كعينة من سرعة تدفق الانترنت بهذه الدول). كما يعاني المستخدمون من زمن استجابة للشبكة طويلاً للغاية، قد يصل إلى 100 مللي ثانية، مما يصعب عليهم إجراء محادثات مرئية .

وهذا ما يدفعنا لأن ننادي بتوصيل عالمي بشبكة الجيل الرابع، 4G ، وهي الأقرب لتعريف الاتحاد الدولي للاتصالات-. للتكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصالات المتنقلة الدولية IMT-Advanced - ( انظر [ITU-R M.2134](#))<sup>1</sup>

**يعتبر عدد مستخدمي شبكة انترنت الجيل الرابع 4G (أو أكثر)، بالدول، أحد مقاييس الاتصال الهادف والفعال**

توفر شبكة الجيل الرابع تقنيات الحد الأدنى التي تتيح للمستخدم بث مقاطع الفيديو ونشر المحتوى والمشاركة بالمناقشات العالمية. تمثل هذه الشبكة الحد الأدنى أو عتبة واقعية وهي مهمة بالنسبة للدول ذات الدخل المنخفض والدول متوسطة الدخل. إذ أن الاهتمام لا ينصب فقط على التغطية التي توفرها الشبكة، بل يتجاوز ذلك ليصل أيضاً إلى المستخدمين. ولكن خدمة الجيل الرابع لا تزال بعيدة المنال وتفوق القدرات المالية للكثير من المستخدمين، لاسيما ذوي الدخل الضعيف من سكان المدن، الذين يتم احتسابهم في إحصائيات مجال التغطية بدل احتسابهم ضمن معدلات الاشتراك في الخدمة.

## الحد الأدنى

**استخدام خدمة انترنت الجيل الرابع.**

اندونيسيا	غانا	كولومبيا	نسبة مستخدمي الجيل الرابع 4G (2020)
26.6%	6.3%	43.1%	

<sup>1</sup> يعكس هذا، النداء من أجل نفاذ عالمي للجيل الرابع 4 G في إطار ( [UN Broadband Commission Working Group on Broadband for Africa](#) ) مجموعة عمل لجنة الأمم المتحدة للنطاق العريض، "وثبة نوعية للبنى التحتية" من أجل إفريقيا، بلغت تغطية السكان أكثر من 10 سنوات، نسبة 90%.

## 2-امتلاك الجهاز الملائم

تتمثل إحدى إشكاليات التعريف الحالي لاستخدام الانترنت، في عدم التمييز بين أنواع الأجهزة المستعملة في الاتصال بالإنترنت. يسهل الاتصال الفعّال، في الوقت نفسه إلى إنشاء الى المشاركون بمحتوى واستهلاكه، كما يضمن المشاركة الكاملة في العالم الرقمي. تتيح اليوم، التشكيلة العريضة من الأجهزة التي تستخدم في الاتصال بالانترنت - من الهاتف المحمول العملي وصولا إلى الكمبيوتر المحمول Laptop- مستويات مختلفة لإنشاء المحتوى واستهلاكه.

وبهدف التعرف على الجهاز الأكثر ملائمة، فقد اعتمدنا على بيانات البحث لفهم مختلف الاستخدامات للانترنت، لعدد من المشاركين المنتمين إلى فئات اجتماعية واقتصادية وثقافية. تناولت الدراسات الاستقصائية وحلقات النقاش، الخصائص الرئيسية التي يرى المشاركون أنه ينبغي توفرها في الجهاز وهي مهمة لتحسين إنتاجيتهم الخاصة وبلوغ الاتصال الفعّال.

من أهم خصائص الجهاز، التي اعتبرها المشاركون مهمة، علاوة على إمكانية حمله، هناك القدرة على استخدام تطبيقات منتجة، تعدد الوظائف (إجراء المكالمات صوتية/مرئية، والتقاط الصور وتصوير مقاطع فيديو وتحميل التطبيقات الخ...). وأكد المشاركون أيضا على أهمية خاصية التعرف الصوتي التي وصفوها بالمفيدة. -فمن استخداماتها على سبيل المثال إرسال التسجيلات الصوتية - وقد تكون مناسبة لأولئك الذين لديهم مستويات تعليمية متباينة، علاوة على ذلك فإن الهواتف الذكية وسيلة مناسبة ووجيهة، من شأنها تقديم خدمة قيمة لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة.

تمثل إمكانية حمل الجهاز، إحدى الخصائص الأهم بالنسبة للمستخدمين، فبأجهزة يمكن أن يسعها الجيب، فقد ركز المشاركون في حلقات النقاش على الهواتف المحمولة - خاصة الهواتف الذكية - التي يرون أنها تتفوق على أجهزة الكمبيوتر الأكبر حجما، والتي توفر خصوصية أقل وقيودا أكثر من ناحية وتيرة الاستخدام ومكانه.

كما ذكر الكثير من المشاركين أهمية امتلاك كاميرا جيدة ووظائف صوتية عالية الجودة بالجهاز. وقد أشارت نتيجة الدراسة الاستقصائية الوطنية على مستوى الأسر، إلى أن التقاط الصور ونشرها يمثل 75% من الاستعمالات الرئيسية للجهاز. ويتقاطع مع ميول المشاركين وتيرة استهلاكهم لمقاطع فيديو عوضا عن الموارد النصية أو الصوتية.

فتوفر خاصيات الكاميرا وإمكانية حمل الجهاز والقدرة على استخدام متعدد الوظائف، في جهاز واحد، يعني بأن الأغلبية الساحقة من المشاركين في حلقات النقاش (في كل البلدان) قد أجمعوا على أن الهاتف الذكي هو الجهاز الأنسب والأكثر ملائمة لتوصيل هادف.

نعني بالهاتف الذكي، جهازا بشاشة، تعمل باللمس، حجمها 3 بوصات على الأقل، ومزود بكاميرا، مع إمكانية تثبيت التطبيقات (دون قيود على عدد البرامج التي يمكن تحميلها من متجر التطبيقات App Store). نحن نقر بأن الأجهزة المحمولة تتطور بشكل مستمر، لتصبح لها أشكال جديدة وقدرات وخصائص جيدة وهو أمر يقر به مستخدمون الهواتف الذكية أنفسهم، وهذا يعني بأن أشكال الاستخدام المذكورة أعلاه، يمكنها أن تشهد بدورها تطورا وأن تتوسع.

ليست الهواتف الذكية وحدها المستخدمة للاتصال بالإنترنت، ولكنها الأجهزة الأكثر استخداما (وفق 90% من مستخدمي الانترنت بالدول التي شملتها الدراسة). فقد ذكر بعض المشاركين استخدامهم للأجهزة اللوحية



والكمبيوتر المحمول وأجهزة أخرى للاتصال بالإنترنت. ولكنهم يمثلون نسبة ضئيلة تقارب الـ 0.6%. بالتالي ينصب تركيزنا على الهواتف الذكية كونها تتوفر على مجموعة أساسية من الخصائص والوظائف التي يرغب الناس في الحصول عليها كما تمثل الخيار الأكثر شعبية. الإقبال على اقتناء الهواتف الذكية وخصائصها يمثل حدا ادني آخر إذا أردنا تحقيق الاتصال الفعّال.

كما يمكن أن تلعب الهواتف الذكية دورا هاما في تقليص الفجوة الرقمية بين الجنسين، وإتاحة الانترنت للفئات المهمشة. بالدول الثلاثة التي أجرينا بها الدراسة لاختبار المعيار الجديد. وجدنا أن نسبة النساء اللاتي يملكن هواتف الذكية أو استخدمنها تصل إلى 67% أي أكثر بمرتين من اللاتي استخدمن الحاسوب المحمول أو أجهزة لوحية، مرة واحدة في الأشهر الثلاثة الماضية. حيث بلغت نسبتهن 34% فقط. وبالفعل، فإنه عندما يتعلق الأمر بامتلاك هاتف نقال، فإن الفجوة بين الجنسين تتقلص في البلدان الثلاثة، حيث تبلغ نسبة 3%، مقارنة مع امتلاك حاسوب مكتبي أو كمبيوتر محمول Laptop 34 %، أو مع نسبة استخدام حاسوب مكتبي أو كمبيوتر محمول أو كمبيوتر لوجي (32%). قد يؤدي تقديم دعم للمرأة من أجل امتلاك هاتف ذكي شخصي، بدل اقتناء حاسوب مكتبي مشترك، قد يؤدي إلى تحقيق منافع إضافية للمرأة، عبر تمكينها في مجال استخداماتها للإنترنت.

توفر الهواتف الذكية إضافة إلى ذلك، إمكانيات أخرى للمستخدمين ذوي المستوى المعرفي والتعليمي المنخفض. هناك سبل عدة لتحقيق الفائدة من الاستخدام الهادف للإنترنت، ولا ينبغي أن تكون معرفة القراءة والكتابة سببا في حرمان البعض من المشاركة في الشبكة. في الواقع، هناك عمل كبير طور الإنجاز، لجعل الأجهزة أكثر جاذبية ومجزية للمستخدمين الذين لديهم معرفة أقل بالقراءة والكتابة. فقد تمكن الكثير من مستخدمي الهواتف الذكية، من أولئك الذين لديهم مستوى معرفي منخفض، من تطوير مهاراتهم بفضل الأجهزة التي بحوزتهم. لا ينبغي أن تقتصر قيمة هذا المعيار في رفع مستوى خدمة الإنترنت، إذ يجب عليه أيضا أن يساهم في رفع عدد الأشخاص الذي يمكنهم الاتصال بالإنترنت واستخدامه.

## الحد الأدنى

### الاتصال بواسطة هاتف ذكي

اندونيسيا	غانا	كولومبيا	
70.9%	32.0%	76.9%	نسبة الأشخاص الذين يمتلكون هواتف ذكية أو يمكنهم الحصول عليها (2020)

المصدر : التحالف من أجل إنترنت ميسور الكلفة Alliance for Affordable Internet

## 3. الاتصال باستخدام حجم كاف من البيانات

ما هي قيمة الجيجابايت؟ يقيس كابل الألياف البصرية الجيجابايت في بضع ثوانٍ. يحصل المستخدم اذو الدخل الضعيف على واحد جيجابايت في أسابيع أو ربما خلال أشهر. مع أن أكثر قليلا من نصف سكان العالم متصلون بالانترنت، إلا أن هناك فوارق شاسعة في البيانات بين من لديهم اتصال ثابت غير محدود، وأولئك

الذين لا يتصلون بالشبكة إلا بشكل هامشي<sup>2</sup>. تقدر قيمة استخدام الانترنت بكم البيانات التي يمكننا استهلاكها، وعدد الأشياء التي هي جزء من حياتنا، والتي بإمكاننا إنجازها على الشبكة. تعرف نوعية الاتصال بالانترنت بكمية البيانات التي بوسعنا استهلاكها أو الإسهام في إنشائها.

ندرة البيانات - أي محدودية الاتصال بالإنترنت أو الشكوك التي تحوم حوله- تفرغ اتصال المستخدم بالشبكة من مغزاه. قد لا يعرف المستخدمون المتصلون على الهامش سرعة اتصالهم، لكنهم سيعرفون كم البيانات التي يمكنهم الحصول عليها بانتظام. تحدثت حلقات النقاش التي نظمت من قبل A4AI / Web Foundation، في جميع أنحاء العالم عن حصص استهلاك البيانات الشخصية، وتأجيل جوانب الحياة على الإنترنت إلى نقاط الاتصال اللاسلكي (واي فاي) Wi-Fi، واستخدام طرق مبتكرة أخرى لتوسيع إمكانيات كل من مستخدمي الإنترنت المتوفرة لديهم. تهيمن ندرة البيانات على تجربة المستخدمين على الهامش : وهذا بدوره يحد من إمكانية أن يكون الوصول إلى الإنترنت موردا هادفا وذا مغزى في حياتهم.

وبشكل أساسي، تصبح نقاط النفاذ العامة والاتصال غير المحدود، في الأماكن التي نرتادها في حياتنا اليومية، المنزل ومكان العمل وأماكن الدراسة، بمثابة نقاط الارتكاز لقدرتنا على التواصل. وضمن دراستنا الاستقصائية، تبين أن أكثر من النصف (61%) يتصلون يوميا بالانترنت انطلاقا من المنازل، و 26% من أماكن العمل، و 14% من المدارس والجامعات، في كل أيام الأسبوع.

تجدد هذه النقطة التأكيد على قيمة خيار التوصيل العام، كإستراتيجية لتوسيع النفاذ إلى شبكة الإنترنت. نحن ندرك بأن هدف تحقيق نطاق عريض غير محدود لكل أسرة في العالم، سيكون مهمة لا يمكن التحكم فيها في العقد المقبل. ومع ذلك، فإن التأكد من تمكن الجميع من الحصول على اتصال غير محدود عبر النطاق العريض، في مكان ما وبشكل يومي، ليس بعيد المنال. وبشكل مثالي نريد أيضا أن يرافق هذا الاتصال شعور بالأمان والخصوصية والثقة لدى المستخدم.

من المفترض أن تستكمل خيارات النفاذ العام، ببرنامج عمل كبير، قوي لبلوغ مستوى نفاذ أفضل في البيوت. فقد ذكر لنا مستخدمو الإنترنت المشاركين في مجموعات، مرارا وتكرارا، القيمة الأساسية التي يمثلها لهم الاتصال من المنزل، وهم يرون بأن الاتصال بالإنترنت النقال ونقاط النفاذ العامة، عبارة عن امتداد لما لديهم في المنزل أو "مكمل". أربعة من كل خمسة من مستخدمي الإنترنت (84 %) في استقصاءاتنا عن المنازل يتصلون بالانترنت من المنزل بشكل شبه يومي.. يحظى الوصول إلى الشبكة انطلاقا من المنزل بشعبية بين أولئك الذين يمتلكونه وهو مرغوب عند من ليس متصلاً بعد.

يمنح الاتصال من المنزل عدداً من الامتيازات للمستخدمين. فالاتصال المنزلي يوفر خصوصية أكبر بكثير للمستخدمين، مما يمكنهم من الوصول إلى معلومات حساسة متعلقة بمسائل شخصية. كما يتيح إمكانية تقليص الفجوة الرقمية بين الجنسين، في المناطق حيث التوقعات حول مشاركة المرأة في الحياة العامة، ووجودها في الأماكن العامة، يمكن أن تحد من قدرتها على استخدام نقاط النفاذ العامة. كما يتمتع الاتصال المنزلي بقدرة أكبر على تحرير المستخدم من ذهنية تخصيص حصص (كميات) محدودة من البيانات.

---

<sup>2</sup> نعني بعبارة غير المحدود unlimited، خدمات النطاق العريض بدون حد أقصى في استخدام البيانات، على الرغم من أن هذا يخضع في الواقع لسياسات الاستخدام المنصف، التي قد تعين حدا مرتفعا للغاية في استخدام البيانات، مما يجعل معظم المستخدمين، قد لا يصلوه أبدا (على سبيل المثال ، 100 جيجابايت أو أكثر). بالإضافة إلى ذلك فإننا نعتد مقارنة محايدة على المستوى التكنولوجي، عندما يتعلق الأمر بالأساليب التي يستخدمها الأشخاص للوصول إلى هذه الخدمات (مثال : قد تكون ثابتة أو لاسلكية).

أعدت جائحة Covid-19 التأكيد على الطابع الأساسي للوصول الأسر إلى نطاق عريض غير محدود. فهذا الوصول يغير تمامًا من فائدة النفاذ إلى الإنترنت، إذ يتيح للعديد من المستخدمين من الاستفادة من الوصول إلى الإنترنت في نفس الوقت، عندما يتوفر أكثر من جهاز واحد. يستطيع العديد من المستخدمين في البلدان ذات الدخل المرتفع اليوم، أن يعيشوا حياة تكاد تكون طبيعية، حصراً لأن لديهم إمكانية الوصول إلى النطاق العريض فائق السرعة في المنزل.

**يمكن قياس الاتصال الفعال والهادف، باعتباره النسبة المئوية من سكان بلد ما، التي لديها إمكانية الوصول إلى اتصال واسع النطاق غير محدود في المنزل أو مكان عمل أو دراسة.<sup>3</sup>**

تشير هذه المواقع إلى نقاط النفاذ الشائعة بين مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم، وهذا التعريف محايدٌ من الناحية التكنولوجية ويمكن أن يشمل حلولاً سلكية أو لاسلكية. قد يكون توفير النفاذ الثابت لكل أسرة بعيداً عن الواقع في العديد من البلدان ؛ ومع ذلك، يمكن للحكومات إعطاء الأولوية للوصول إلى النطاق العريض في المؤسسات ذات الأولوية مثل المدارس والمكتبات والمنشآت العامة الأخرى، لتوفير نقاط ارتكاز للاتصال عالي السعة لشاغليها. يمكن لنقاط الربط هذه حتى وإن لم تكن غير محدودة تماماً من حيث استهلاك البيانات، أن توفر نفاذاً أساسياً عالي السعة للمستخدمين وخفض ندرة البيانات. من خلال الحد من ندرة البيانات وزيادة عدد نقاط الاتصال الموثوقة ، يمكن للبلدان أن ترى آثار النفاذ إلى الإنترنت، وقد أصبح جزءاً من الحياة اليومية لكثير من سكانها.

إذا تم تحقيق ذلك، فإننا نتوقع أن هذا الحد لن يؤدي فقط إلى تعزيز تطور المستخدمين على المستوى الشخصي، بل سيحفز التحولات الاجتماعية، لأن النفاذ إلى الإنترنت أصبح تطلعاً حقيقياً في مجالات مثل التعليم والصحة والأعمال. هذه هي الطريقة التي يمكن بها للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل الدفع باقتصاداتها الرقمية إلى الأمام.

## الحد الأدنى

### النفاذ إلى النطاق العريض غير المحدود في المنزل أو في مكان العمل أو الدراسة

اندونيسيا	غانا	كولومبيا	النسبة % للأشخاص الذين يستخدمون انترنت عبر النطاق العريض غير المحدود، في المنزل أو في مكان العمل أو الدراسة
25.5%	3.5%	43.34%	

المصدر : التحالف الدولي من أجل إنترنت ميسور التكلفة، 2020

<sup>3</sup> نغني بعبارة "مكان الدراسة" : المدارس والاعداديات والجامعات والمكتبات

<sup>4</sup> ومن أجل وضوح أكثر، فإن أسئلة الدراسة الاستقصائية لـ Web Foundation، المستخدمة في اختبار المعيار القياسي، كانت تطرح إذا كان لدى شخص ما نفاذ ثابت للإنترنت في مقر عمله أو في مؤسسة تعليمية (مدرسة ، جامعة ، إلخ). قمنا بحساب هذه الأرقام المقدر، مفترضين أن النفاذ الثابت في العمل أو في مؤسسة تعليمية، يكون غير محدود أو ذا سعة كافية، لينظر فيه .

## 4 استخدام الإنترنت بانتظام

هناك جانب آخر على قدر من الأهمية وهو وتيرة اتصال الناس بالإنترنت. فالاتصال بشكل منتظم ومتكرر يؤدي إلى بلوغ مستويات أفضل من حيث الاستخدام والإنتاجية. شهد مستخدمو الإنترنت الأكثر نشاطاً من بين المشاركين في دراستنا الاستقصائية التي أجريناها في البلدان الثلاثة، تأثيراً أكبر وأكثر إيجابية على دخلهم الشخصي، وأصبح لديهم نظرة إيجابية أكثر عن قدرة الإنترنت على إعلام الناس.

التعريف الحالي للأمم المتحدة / الاتحاد الدولي للاتصالات لاستخدام للإنترنت واسع، ويشمل أي شخص استخدم الإنترنت مرة واحدة على الأقل في الأشهر الثلاثة الماضية. السؤال هو: كم عدد المرات يكون كافياً؟ في حلقات النقاش التي قمنا بتنظيمها، كانت هناك نقطة تم تناولها، وتخص استخدام الإنترنت لأغراض الابتكار والعمل المنتج ولقد شدد المشاركون في هذا الصدد على أهمية الاستخدام اليومي لدعم هذه الأنواع من الأنشطة. كما تمت الإشارة إلى أهمية الاستخدام المتكرر في الوصول المنتظم إلى المعلومات؛ ويمكننا أن نرى كيف يمكن أن يكتسي ذلك أهمية قصوى، عند حدوث كوارث الوطنية أو أزمات متعلقة بالصحة العامة. أخيراً، قال المشاركون بأنه للحصول على اتصال هادف حقاً مع العائلة والأصدقاء، فإن استخدام التطبيقات ذات الصلة بشكل يومي أمر مهم. في الواقع، فإن الدراسة تظهر أن 54٪ من مستخدمي الإنترنت، يتصلون بالإنترنت يومياً..

بناءً على هذه المعلومات، ومن أجل التفريق بين مستويات استخدام الإنترنت، فإننا نوصي بحد أدنى لاستخدام الإنترنت وهو أن يكون يومياً على الأقل.

### الحد الأدنى

### استخدام الانترنت يومياً

اندونيسيا	غانا	كولومبيا	النسبة % للأشخاص الذين يستخدمون انترنت يومياً
66.8%	8.3%	46.1%	

المصدر: التحالف الدولي من أجل إنترنت ميسور التكلفة، 2020

## اجمع كافة هذه العناصر : الاتصال الفعال كهدف جديد لاستخدام الإنترنت

لم يعد من الكافي التفكير في عدد الأشخاص المتصلين بالإنترنت. وبما أن المزيد من الجوانب المتعلقة بحياة الإنسان،

أصبحت تنتقل عبر الإنترنت، فقد أصبح من الضروري موازنة أهدافنا الإستراتيجية،

بحيث يتم أخذ جودة الاتصال المتاح للجميع بالاعتبار

تشير دراساتنا إلى أن الأبعاد الأربعة، واعدة حينما يتعلق الأمر بقياس الأداء، عندما يكون لدى شخص ما إمكانية الحصول على توصيل هادف: أي عندما يكون هناك وصول يومي إلى الإنترنت بواسطة هاتف ذكي، وباستخدام

تكنولوجيا الاتصال النقال من الجيل الرابع ، علاوة على اتصال موثوق به في المنزل أو مكان العمل أو الدراسة، على أن يكون الاتصال غير محدود من حيث حجم البيانات.

هذا لا يعني أن المستخدم الذي يفتقر إلى واحد من هذه الأبعاد، لا يمكنه بلوغ الاتصال الفعال. بل هذه هي الأبعاد الأربعة التي يجب على الحكومات وجميع الأطراف المعنية، أن يضعوها باعتبارها أداة سياسية، كأولوية للنهوض ببرنامج عمل طموح في مجال التوصيل، برنامج من شأنه أن يفضي إلى تحقيق المزيد من الأهداف الإنمائية ذات الصلة، الاقتصادية منها والاجتماعية. .

## تطبيق الاتصال الفعّال في ثلاثة دول :كولومبيا وغانا وإندونيسيا

قمنا بفضل البيانات التي تم جمعها من الدراسات الاستقصائية للأسر التي أجريت في كل من هذه البلدان الثلاثة، بتطبيق هدف الاتصال الفعّال، من الجانب العملي،ويمكننا الآن فأن ندرك قيمته بالنسبة للتعريف الحالي لاستخدام الإنترنت.

للقيام بذلك، اخترنا مقارنة بسيطة نوعا ما، وتتمثل في أخذ متوسط جميع الحدود الدنيا للتعرف على القيمة الرقمية (درجة) للاتصال الفعّال في بلد ما .يتم ترجيحها جميعًا بالتساوي : نفترض أن لكل حد أدنى نفس أهمية الآخرين .كما تعني هذه المقارنة أن النتيجة المحسوبة على مستوى الدولة ليست قياسًا مباشرًا للاتصال الفعّال للفرد. بل على العكس، فالنتيجة تأخذ متوسط المؤشرات، لإبراز إحراز تقدم على المستوى الوطني، عندما يتحسن أي من الأبعاد الأربعة، وأن التوصيل يمكن أن يظل فعّالًا على المستوى الفردي، حتى ولو كان البلد يفتقر إلى حد أدنى معين.

تجدر الإشارة إلى أن درجة الاتصال الفعّال أقل بشكل واضح من نسبة السكان الذين يستخدمون الإنترنت في كل بلد .هذا ليس مؤشرًا على حدوث تراجع بعد التقدم الذي تم إحرازه. : يتعلق الأمر بتحديد آفاق أكثر طموحًا، بالنسبة للنفوذ إلى الإنترنت وبوضع برامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

لا ينبغي أن يكتفي الناس بأن يتم حسابهم إحصائياً، بينما تقدم لهم خدمة دون المستوى. فبوضع معيار يضمن سرعة كافية، وحجم بيانات كاف، وجهاز ملائم، وما يكفي من انتظام في استخدام للإنترنت ليكون جزءًا مهمًا من حياة أي شخص، فإن هذه الحدود الدنيا تضمن ألا يكون النفاذ إلى الإنترنت غاية في حد ذاته.. كما تساعد في إبراز المجالات التي يمكن أن يؤدي فيها التركيز على التقنيات القديمة، مثل الهواتف الذكية التي تعمل بتقنية الجيل الثالث فقط، إلى إعاقة التقدم على المدى البعيد. يصبح النفاذ إلى الإنترنت مهمًا للغاية حينما يتيح تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقا وأكثر أهمية.

أملنا أن يعيد هذا المعيار بعث أهمية النفاذ إلى الإنترنت، كجزء من الأجندة السياسية لكل بلد. فالوصول إلى الإنترنت ليس مجرد مؤشر آخر : يمكنه، إذا كانت الظروف مواتية، أن يكون محركًا يساعد على تحقيق مجموعة من الأولويات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة .يكون النفاذ إلى الإنترنت مهمًا عندما يصبح مهمًا عند الأشخاص الذين يستخدمونه.

## الاتصال الفعّال واستخدام الإنترنت

اندونيسيا	غانا	كولومبيا	
%77.6	%30.3	%84.1	النسبة % للأشخاص الذين يستخدمون انترنت (وفق تعريف الاتحاد الدولي للاتصالات)
%48.9	%12.5	%50.9	متوسط درجات الاتصال الفعّال (2020)

المصدر: A4AI، 2020.

## الاتصال الفعّال: الخطوات التالية

تكمّن قيمة هذه الأداة في قياس التقدم المسجل ومتابعته عبر الزمن. نحن ندرك بأن لكل بلد مستواه التنموي وتوجهاته الخاصة. ولذا فمن المفترض أن يساهم هذا المعيار في توجيه التنفيذ التدريجي للإجراءات السياسية والمراجعة المنتظمة للأهداف الإستراتيجية الخاصة بالنطاق العريض. ولهذا فنحن نشجع الحكومات على إدراج هذه المعايير القياسية ضمن ممارساتها الإحصائي، ومراجعتها سنوياً.

بالرغم من أن السياسات المعتمدة، ينبغي لها أن تكون خاصة بكل بلد، إلا أننا نتوقع عموماً، أن العملية التي تتيح لصناع السياسات تحديد المعالم على طريق تحقيق الاتصال الفعّال، ستتضمن عددًا من الخطوات الأولية (انظر أدناه).

### الخطوات الأولية المقترحة على صناع السياسات

1. بناء توافق واسع مع كافة الأطراف المعنية وطنياً، بإشراك القطاعين العام والخاص، وكذلك من المجتمع المدني، لمناقشة اعتماد هذا المعيار وإمكانية تطبيقه.
2. استعراض السياسة الوطنية والبيئة التنظيمية، لتقييم الوضع الحالي لإستراتيجية التوصيل وأهدافه، لاسيما فيما يخص التوصيل الهادف.
3. تعزيز قدرات المؤسسات المعنية بالإحصاء، لقياس المعيار وإدراج المؤشرات المقترحة في عمليات جمع البيانات. ينبغي تفصيل البيانات التي يتم جمعها وتوزيعها على أساس جنساني.

وسيتبع المزيد من الإرشادات من A4AI بخصوص الإستراتيجية للاتصال الفعّال ومنهجية تطبيقه، في الأشهر القادمة. قد تغطي هذه الإرشادات أيضاً قضايا أخرى ذات صلة - على غرار المهارات الرقمية والأمن السيبراني والمحتوى ذي الصلة - والتي تعد تدخلات مهمة من ناحية الطلب، للمساعدة على تحفيز المستخدمين على استخدام الإنترنت يومياً.

يعتبر هذا المعيار تتويج لأشهر طويلة من العمل، وأملنا مع ذلك، ألا يكون هذا سوى مقدمة ومدخلاً لسنوات من سياسات النطاق العريض الفعالة.

## الملحق : ملخص المنهجيات المعتمدة ومصادر المعلومات

### مسار العمل والمقاربة التشاربية

أردنا بالنظر لمدى هذا المعيار الجديد وطموحه، الحصول على تعليقات واقتراحات من وجهات نظر مختلفة، فشرعنا منذ منتصف سنة 2019 في عرض الحدود الدنيا المقترحة، في مختلف الفعاليات التي نظمت في الأوساط الأكاديمية والصناعية ومن قبل المجتمع المدني، كما قمنا بجمع تعقيبات من أعضاء التحالف A4AI ، والمجلس الاستشاري ومن الجمهور وأطراف أخرى عديدة.

كما تمت مشاطرة هذا الملخص مع أعضاء تحالف A4AI ومجلسه الاستشاري، بهدف تقديم توضيحات وإدخال تحسينات على المعيار. يشمل ذلك وجهات نظر الأعضاء متعددي الأطراف في التحالف A4AI : التوفيق بين تحليلات كل من القطاعين العام والمجتمع لواقع التوصيل اليوم. إلى أين يمكن أن نصل في المستقبل. وقد ساهمت هذه النقاشات في تعزيز المعيار، ولذا فنحن نتوجه بالشكر إلى كافة الأعضاء والشركاء الذين قدموا لنا ملاحظاتهم على مسودة هذا العمل.

### الدراسات الاستقصائية على المستوى الوطني وطرائق أخرى

بيانات الحدود الدنيا المستخدمة في هذه الورقة مستمدة من مجموعة من الدراسات الاستقصائية والاستطلاعات لدى الأسر

المسوح الأسرية وكذلك بفضل الدراسات النوعية أجريت الاستطلاعات بين سبتمبر/أيلول 2019 وفبراير/شباط 2020 في 3 دول وهي: كولومبيا وغانا وإندونيسيا، بأعداد العينات التالية. كما تم بالنسبة لكل حالة، استخدام طريقة أخذ العينات الطبقية العشوائية، وبهامش خطأ يساوي 3 نقاط مئوية. كانت نتائج العينة كما يلي :

البلد	ذكور	إناث	المجموع
كولومبيا	723	827	1550
غانا	1114	1186	2300
إندونيسيا	1022	1918	2040
المجموع	2859	3031	5890

تم إجراء هذه الاستطلاعات بواسطة A4AI / Web Foundation ، (ضمن برنامجها الخاص بحقوق المرأة على شبكة الإنترنت)، بالتعاون مع معهد الدراسات البيروفية (IEP) Instituto de Estudios Peruanos، وجامعة غانا، وجامعة إندونيسيا.

كما قمنا بالإضافة إلى ذلك، باستكمال أربع محلقات نقاش في كل بلد. ناقش فيها المشاركون مختلف القضايا المتعلقة بالاتصال الفعّال. كان من بين المشاركين أشخاصاً من خلفيات وفئات مختلفة، من حيث العمر

والموقع(مكان الإقامة) والتعليم والجنس ومستويات الدخل. تم إجراء جميع حلقات النقاش بين نوفمبر/تشرين الثاني 2019 ويناير/كانون الثاني.2020

### عينة من أسئلة الاستطلاع

تم تضمين أسئلة الاستطلاع التالية كجزء من وحدة منفصلة تتناول الاتصال الفعّال في دراسة استقصائية (مسح ) وطنية، نظرًا لكون الاستطلاعات نفسها كانت جزءًا من برنامج حقوق المرأة على الشبكة WRO . ركزت معظم الأسئلة على قضايا حقوق المرأة على الشبكة. فيما يلي الأسئلة المتعلقة بالاتصال الفعّال، كل منها مرتبط بأحد الحدود :

### النسبة المئوية للأشخاص الذين لديهم اتصال 4G

س: ما هو نوع الاتصال الموجود على جهازك المحمول؟

[ اقرأ الرمز الواحد فقط]

- |   |   |
|---|---|
| 1 | الجيل الرابع 4G                                   |
| 2 | الجيل الثالث 3G                                   |
| 3 | "نظام البيانات المعززة للاتصالات المتنقلة" (EDGE) |
| 4 | الرمز العامة الراديوية (GPRS)                     |
| 5 | أخرى - حدد النوع :                                |
| 6 | ليس لديك هاتف نقال                                |
| 9 | لا أعرف (لا تقرأ)                                 |

### النسبة المئوية للأشخاص الذين يمتلكون هاتفًا ذكيًا أو يمكنهم الوصول إليه:

س. هل تمتلك شخصيا هاتفًا ذكيًا أو يمكنك الوصول إليه ( 3G / 4G ) ، هاتف نقال (محمول) متصل بالإنترنت /الويب ، مثل BlackBerry ، Android ، iPhone) ، بطاقة وقرأ.. رمز واحد فقط.

- |   |                   |
|---|-------------------|
| 1 | نعم               |
| 2 | لا                |
| 9 | لا أعرف (لا تقرأ) |

### النسبة المئوية للأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت عبر النطاق العريض غير المحدود في المنزل أو مكان العمل أو الدراسة

كما هو مذكور أعلاه، فقد استخدمنا مجموعة من أسئلة الاستطلاع لهذا الحد، ومع ذلك نوصي بدمجها في قياس المعيار مستقبلا.

س :كيف تتصل بالإنترنت عادة؟[ملاحظة : قم بتطبيق الرمز الموجود في الخانة المخصصة لنوعية النفاذ (الوصول)]

[اقرأ متعدد الرموز MULTI-CODE .موافق]



	نعم (1)	لا (2)
أ	هاتف نقال (محمول)	
ب	نقطة اتصال لاسلكي (وا فاي) في مكان عام	
ت	موصل تسلسلي عام (USB)	
ث	اتصال انترنت ثابت في مقر العمل أو المدرسة أو في مكان آخر	
ج	اتصال انترنت ثابت بالمنزل	
د	أخرى، رجاء تحديدها	

س. في العادة وخلال شهر واحد، ما هو إجمالي حجم البيانات الذي تشتريه للاتصال بالإنترنت عبر الهاتف النقال؟ [ملحوظة - قد يعرف المجيبون ما يقومون بشرائه يوميا أو أسبوعيا فرجاء حساب التقدير الشهري]، [اقرأ الرمز الواحد فقط]

1. أ. أقل من 100 ميغابايت / شهر
2. ب. بين 100 ميغا بايت و 500 ميغا بايت / شهر
3. ت. بين 500 ميغابايت و 1 جيجابايت / الشهر
4. ث. بين 1 جيجا و 2 جيجا / شهر
5. ج. بين 2GB و 5GB الشهر
6. ح . بين 5GB و 10GB الشهر
7. خ. أكبر من 10 جيجابايت / شهر
8. د. غير محدود - الوصول إلى الإنترنت في أي وقت بدون حد أقصى
9. ذ. لا أشتري البيانات - يمكنني الوصول إلى الإنترنت حتى مبلغ معين (حدد المبلغ)
10. و. لا أشتري البيانات - الوصول إلى الإنترنت غير محدود (حدد المصدر)
99. ي. لا أعرف

س. في الشهر العادي لاستخدام الإنترنت، ما هو إجمالي حجم البيانات الذي تشتريه للاتصال بالإنترنت من منزلك؟

[ اقرأ الرمز الواحد فقط ]

- 1 أ. أقل من 100 ميغابايت / شهر
- 2 ب. بين 100 ميغا بايت و 500 ميغا بايت / شهر
- 3 ت. بين 500 ميغابايت و 1 جيجابايت / الشهر
- 4 ث. بين 1 جيجا و 2 جيجا / شهر
- 5 ج. بين 2GB و 5GB الشهر
- 6 ح . بين 5GB و 10GB الشهر
- 7 خ. أكبر من 10 جيجابايت / شهر
- 8 د. غير محدود - الوصول إلى الإنترنت في أي وقت بدون حد أقصى
- 9 ذ. لا أشتري البيانات - يمكنني الوصول إلى الإنترنت حتى مبلغ معين (حدد المبلغ)
- 10 و. لا أشتري البيانات - الوصول إلى الإنترنت غير محدود (حدد المصدر)
- 11 ك. ليس لدي خدمة إنترنت منزلية
- 99 ي. لا أعرف

كما هو مذكور أعلاه، فإننا ندرج هنا الأشخاص الذين أبلغوا عن وجود اتصال ثابت في العمل أو مكان دراستهم أو خطة بيانات إنترنت متنقلة غير محدودة، أو خدمة إنترنت منزلية غير محدودة.

### نسبة الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت يوميًا

س. في الأشهر الثلاثة الماضية، أين وكَم مرة، إن وجدت، استخدمت الإنترنت، انطلاقاً من أحد المواقع التالية؟  
[اقرأ متعدد الرموز موافق]

لا أعرف (لا تقرأ)	أبداً	تقريباً أبداً (مرة واحدة أو مرتان في الثلاثة شهور الماضية)	بعض أيام الشهر (أقل من 10 أيام في الشهر)	بعض أيام الأسبوع ) من 2 إلى 4 أيام في الأسبوع)	يوميًا تقريباً (5-6 أيام في الأسبوع)	على الأقل مرة واحدة في اليوم		
							العمل	أ
							المنزل	ب
							مكان الدراسة (مدرسة أو جامعة)	ت
							منزل شخص آخر	ث

							انترنت متاح للجميع، يكون عادة مجانياً) المكتبات مكاتب البريد، الهيئات الحكومية، الجمعيات (الخ)	ج
							انترنت متاح للجميع، يكون عادة بمقابل (نوادي الانترنت، الفنادق، المطارات، وغيرها ونقاط اتصال واي فاي بمقابل، الخ)	د
							غيرها، رجاء تحديدها	هـ

أدرجنا هنا استخدام الانترنت في أي من المواقع المذكورة أعلاه، "مرة واحدة في اليوم على الأقل" وفي الأخير، فإننا حتى ولم نقد إرشادات دقيقة بخصوص طرق القيام بالدراسات الاستقصائية والاستطلاعات، ويعود ذلك إلى توفر مصادر أخرى في هذا المجال.

## قياس الهدف

لقد قمنا بمقارنة نتائج كل حد أدنى (مثلاً : عدد الأشخاص الذين أعلنوا امتلاكهم لهاتف ذكي أو إمكانية الوصول إليه) بحجم العينة لتحديد النسبة المئوية من السكان الذي يصلون إلى الحد الأدنى (مع احتساب هامش الخطأ) ثم قمنا بحساب المتوسط البسيط للحدود الدنيا الأربعة في كل بلد. وبناء على ذلك لم يتم استخدام أي معامل وتمت معالجة كل واحد من الحدود الدنيا على أنه متساوي الأهمية مع البقية. يعطينا هذا المتوسط في الأخير النتيجة الإجمالية للاتصال الفعّال لكل بلد. تساعد هذه النتيجة على فهم الفرق بين استخدام الانترنت والاتصال الهادف والفعّال في بلد ما. والأهم من ذلك أنها تتيح لأصحاب القرار استكشاف الحدود الدنيا في البلد للتعرف على المجالات الهامة التي تستدعي التدخل أو الدعم.